

AYDI EST.

Translation – Open Learning

2021-2022

Third Year

First Term

+ بحث العدد (مقرر)  
+ بحث الأخطاء الشائعة (مقرر)

المحاضرة الأخيرة

# اللغة العربية

15.07.2022

د. نادين عبيد



Arabic 3.5 Last

AYDI 2022 /T1

أسعد الله أوقاتكم...

قال الشاعر إبراهيم ناجي: (هذه الأبيات غنتها السيدة أم كلثوم)

يا فؤادي، لا تسـل أبـن الهـوى

كان صرخاً من خيال فهوى

اسـقني واشربـي على أطلالـه

وارو عنـي، طالما السـدمع روى

كيف ذاك الحـب أمسى خـيراً

وحسـديتاً من أحاديث الجـوى

يا حبيبي كل شيء يقضـى

مما بأيدينا خالقنا تعسـاء

ربما تجمعنـا أقبـل دارنا

ذات يوم بمـا عـز اللقـاء

فإذا أنكـر خـل خـا

وتلاقينـا لـقـاء الغـربـاء

ومضى كل إلى غايته

لا تقـل شـئنا، فإن الحـظ شـاء!

الإعراب:

- يا فؤادي: يا أداة نداء، فؤادي منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

- لا تسـل: لا: ناهية جازمة، مبني لا محل له من الإعراب

- تسـل: فعل مضارع مجزوم، علامة جزمه السكون الظاهر على آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

- أين الهوى: اين: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق

بخبر محذوف،

- الهوى: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر.



- كان: فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر، (تقديره هو-الهوى)
- صرحاً: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- من خيال: من: حرف جر مبني لا محل له من الاعراب
- خيال: اسمك مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور (شبه جملة) متعلقان بصفة منصوبة محذوفة لـ "صرحاً"
- فهوى: الفاء حرف عطف، مبني لا محل له من الاعراب
- هوى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.
- اسقني: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، والجملة استئنافية لا محل لها من الاعراب
- واشرب: الواو عاطفة، مبني لا محل له من الاعراب.
- اشرب: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت، والجملة معطوفة على جملة "اسقني" لا محل لها من الاعراب
- على أطلاله: على حرف جر مبني لا محل له من الاعراب.
- أطلاله: اسم مجرور وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بـ (اشرب)
- وارو: الواو عاطفة، ارو: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت وجوبا، والجملة معطوفة على جملة "اسقني" لا محل لها من الاعراب
- عني: جار ومجرور متعلقان بـ "ارو"
- طالما: فعل ماض مبني على الفتح، وما كافة كفت الفعل عن طلب الفاعل
- الدمع: مبتدأ مرفوع بالضممة
- روى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو جوازاً، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ.
- كيف: اسم استفهام مبني في محل نصب حال.
- أمسى: فعل ماض ناقص.
- خبراً: خبر أمسى منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.
- حبيبي: منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم والياء في محل جر بالإضافة.
- كل: مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة.
- ما بأيدينا: ما نافية، بأيدينا: جار ومجرور متعلق بخلقنا والياء في محل جر بالإضافة.
- خلقنا: فعل ماض مبني للمجهول والها ضمير متصل في محل نصب مفعول به والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.



- تعساء: مفعول به ثان.
  - عز: فعل ماض.
  - اللقاء: فاعل مرفوع بالضممة وسُكِّنَ للضرورة الشعرية
  - أقدارنا: فاعل مرفوع والها ضمير في محل جر بالإضافة.
  - تجمعتنا: فعل مضارع مرفوع بالضممة والنا في محل نصب مفعول به.
  - خلّه: مفعول به منصوب والهاء في محل جر بالإضافة وخل مضاف إليه مجرور
  - كل: فاعل مرفوع بالضممة
  - لقاء: مفعول به.
  - الغرباء: مضاف إليه مجرور وسُكِّنَ للضرورة الشعرية.
  - لا تقبل: لا ناهية جازمة، تقبل فعل مضارع مجزوم بالسكون الظاهر على آخره، والفاعل مستتر تقديره أنت.
  - شئنا: فعل ماض مني على السكون لاتصاله بنا الدالة على الفاعلين والنا ضمير متصل في محل رفع فاعل.
  - (شاء): رفع خبر إن
  - اكتب الوزن الصريح لكل من الكلمات الآتية:
  - ألام: أفعال.
  - أملت: فعلت.
  - مقام: مفعل
  - حزام: فعال
  - اخترت: افعلت.
- الآن سنقوم بالتطرق لنموذج امتحان الفصل الماضي:

جامعة دمشق  
كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
برنامج التعليم المفتوح - قسم الترجمة  
اسم الطالب:  
الرقم الامتحاني:  
مدة الامتحان: ساعتان

امتحان مقرر الاستماع والمناقشة لطلاب السنة الثالثة - الفصل الأول من العام الجامعي  
٢٠٢١/٢٠٢٢م

أولاً: اقرأ الآيات ثم أجب

عندي لأجـلٍ في راقمكم ألام

فإلام أعـذلُ فـيكم وألام

من كان مثلي للحبيب مفارقة



لا تعدلوه فذلك لامٌ ي لامٌ ي لامٌ  
يا دار مُنذ أفلت نجوءُ بكِ عَمَّنَا  
والله من بعد الضيياء ظلامٌ  
والدار منذ عدت جمال وجوهكم  
(لم يبق في ذلك المقام مقام)  
يا عاتبين وفي الفؤاد لبعدهم  
نار لها بين الضلوع ضرام  
نقضت الدنيا عسلي وكلما  
جسد النوى (لعبت بي الأسقام)  
والله ما احترت الفراق وإنما  
حكمت عسلي بذلك الأيام

- الكلام: الجراح
- أفلت: غابت
- جد النوى: اشتد البعد.

أولاً:

١. انثر الأبيات الثلاثة الأولى مراعيًا خلو تشرك من الأخطاء اللغوية ما أمكن. (٩ د)
٢. أعرب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل. (٣١ د)
- آلام: مبتدأ مؤخر.
- وألام: مضارع مرفوع بالضممة
- مفارقاً: خبر كان منصوب.
- لا تعدلوه: مضارع مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
- عَمَّنَا: ماص مبني على الفتح والنا ضمير متصل في محل نصب مفعول به.
- (لم يبق في ذلك المقام مقام): رفع خبر.
- مقام: فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة.
- عاتبين: منادى منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.
- لبعدهم: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف.
- (لعبت بي الأسقام): جواب شرط لامحل لها من الإعراب.
٣. اكتب الوزن الصرفي لكم من الكلمات الآتية: (١٠ د)



(الأم - أملت - مقام - ضرام - اخترت)

ثانياً:

(١٢٠)

١. عرف كلاً من المصطلحات الآتية:  
التناس - الحدسية - المونولوج - المحاضرة
٢. أذكر أربعة من عناصر المسرح مع الشرح.

(١٦٦)

ثالثاً:

اقرأ المقالة الآتية قراءة متأنية، ثم صحح ما تقع عليه عينيك من أخطاء لغوية (نحوية - إملائية - شائعة) مستبدلاً بالأرقام أعداداً مكتوبة واصنع لذلك جدولاً من حقلين تبين فيه الخطأ ثم صوبه.

(٢٤٤)

لا يمكن لاحدنا ان ينسى تاريخ ٢١ آذار اذ اعتدنا على أن نفرغ قبيل هذا اليوم حصالاتنا لنهدي أمهاتنا زحاجة عطر وخبيزة سرعان ما يزول عقبها ليبقى أثرها خالداً في قلب الأم، تعتبر مصر الدولة العربية الأولى التي أقرت الاحتفال بهذا اليوم وذلك عام ١٩٥٥ عندما قامت أحد النساء بزياره مكتب الصحفي مصطفى أمين وقصت عليه قصتها إذ تزلت شابة ورفضت الزواج وكترت حياتها لتربية أبناءها لكنهم ما إن تخرجوا من الجامعة حتى نسوا واجبهم في رد الجميل، فكتب الصحفي مقال يدعو فيه الى تخصيص اليوم للأم من أذار ليكون بمثابة يوم لرد الجميل.

ماذا يصنع الأولاد في هذا اليوم؟

يجتمعون حول مائدة تمنح يصنوف الطعام تمدنها الأم غالباً، يقدمون لأمهاتهم الهدايا لشكرهم على عمر طويل أنفقوه في صنع إنسان يطبعون على جناب الأمهات قبيلات كثيرة، ما يلبث اليوم أن ينتهي فيتعجلون الانصراف مطمئنين الضمان فقد رد الجميل.

يوم الأم هذا لا يتلاءم مع ثقافتنا نحن العرب بل هو يوم مناسب لأولئك الذين يودعون أمهاتهم في دار العجائز ويسددون رسوم الدار في عيد الأم من كل عام. من حق الأم أن يكرمها ولدها في كل حين ألا يتباطأ عنها ولا يتناقل في خدمتها أن لا يسين لها بنظرة أو كلمة.

ما يزيد على ٧٣ عام منذ أن أقر العرب يوم الأم ولما توهي الأم حقها من التوقير والتقدير إن ٢٤١ بالإضافة إلى اليوم الحادي والعشرين من أذار لا تعدل دقائق حميم لبنتها الأب في غرفة المخاض.

م	الخطأ	الصواب
١.	٢١ آذار	الحادي والعشرين
٢.	اعتدنا على أن	اعتدنا أن
٣.	لنهدي	لنهدي
٤.	خبيزة	رخيصة
٥.	خالداً	خالداً
٦.	تعتبر	تعد
٧.	١٩٥٥	ألف وتسعمئة وخمسة وخمسون



قامت إحدى النساء	قامت أحد النساء	٨.
أبنائها	أبنائها	٩.
تخرجوا في الجامعة	تخرجوا من الجامعة	١٠.
نسوا	نسوا	١١.
مقالاً	مقال	١٢.
الحادي والعشرين	تخصيص اليوم ٢١	١٣.
بمنزلة	بمناسبة	١٤.
لشكرهم	لشكرهم	١٥.
انفقته	أنفقوه	١٦.
كثيرة	كثيرة	١٧.
فيتعجلون في الانصراف	فيتعجلون الانصراف	١٨.
مطمئني	مطمئنين	١٩.
يلانم	يتلاءم	٢٠.
امهاتهم	أمهاتهم	٢١.
يتباطأ	يتباطئ	٢٢.
يسيء	يسين	٢٣.
ثلاثة وسبعين	٧٣	٢٤.
توف	توفي	٢٥.
ثلاثمئة وتسعة وخمسين	٢٥٩	٢٦.
دقائق خمساً	دقائق خمس	٢٧.
الأم	الأب	٢٨.

\*\*\*

#### ملحوظات امتحانية

- مطلوب جميع القواعد النحوية التي تطرقنا إليها.
- بحث العدد مطلوب.
- في إعراب المنادى غير مطلوب تحديد نوع المنادى ويكتفى بالقول منادى منصوب..
- في إعراب الجار والمجرور (التعليق مطلوب)
- في إعراب الجملة/ غير مطلوب ذكر نوعها (اسمية أو فعلية) وفي الجمل التي لا محل لها من الإعراب مطلوب ذكر (لا محل لها من الإعراب) وفي الجمل التي لها محل من الإعراب مطلوب ذكر الحركة (رفع صفة - نصب حال - رفع خبر... إلخ).

\*\*\*\*\*



تابع للمقرر (هام):

### بحث العدد:

ينقسم العدد إلى أربعة أقسام وهي كالآتي:

١- الأعداد المفردة.

٢- الأعداد المركبة.

٣- ألفاظ العقود.

٤- الأعداد المعطوفة.

### الأعداد المفردة

أولاً: إن العددين (١) و (٢) يطابقان العدود في التذكير والتأنيث وطريقة تركيب الجملة هنا تقوم على إيراد المعدود أولاً ثم يليه العدد مطابقتاً ويكون العدد صفةً للمعدود.

أمثلة: فتاة واحدة - رجل واحد

طالبان اثنتان - قلمان اثنان

ثانياً: أما الأعداد من (٣) إلى (١٠) فإن العدد يخالف المعدود في التذكير والتأنيث ويضاف إليه المعدود ويأتي المعدود بعد العدد مضافاً إليه.

أمثلة: ثلاثة رجال - ثلاث فتيات

أربعة رجال - أربع طالبات

ثمانية محاربين - ثماني طائرات

استأجرت عشرة عمال ترافقهم عشر عاملات

ملحوظة: إذا أشكل عليك وجه الصواب في إيراد العدد فترددت بين تذكيره وتأنيثه عندما يكون المعدود جمعاً فالجأ إلى إرجاع الجمع إلى مفرده.

فكرتُ تسع لأن مفرد فكر هي فكرة والفكرة مؤنث لذلك قلنا تسع فكر لأن العدد تسعة يخالف المعدود في التذكير والتأنيث.

ملحوظة: عندما يقتضي المقام تنوين العدد ثمانية - وهو (اسم منقوص طبعاً) - مع المؤنث تنوين رفع أو جر فإننا نحذف الياء

مثال: ثماني درجات...

أما في حال التنوين بالفتح فيجب أن تظهر حركة الفتح على الياء.

مثال: نال الطالبُ ثماني درجات.

حاز العالم على ثماني جوائز.

ثالثاً- العدد (عشرة) وله حالتان:

١- أن يكون مفرداً: أي أنه غير مدمج بعدد آخر، وفي هذه الحالة يخالف المعدود تذكيراً وتأنيثاً.

أمثلة: عشرة رجال - عشر نساء



٢- أن يكون مركباً: أي أنه مدمج مع عدد آخر، في هذه الحالة يوافق المعدود في التذكير والتأنيث.

مثال: سبعة عشر رجلاً - سبع عشرة امرأة

### الأعداد المركبة

أولاً- العددين المركبين: (أحد عشر) و (اثني عشر) وهما الواحد والاثنيثين ويوافقان المعدود في التذكير والتأنيث.

أمثلة:

أحد عشر تلميذاً - إحدى عشرة تلميذة / اثنا عشر مهندساً - اثنتا عشرة مهندسة

أحد عشر كوكباً

ملحوظة ١: يأتي العدد إحدى عشرة وأحد عشر بجزئه مطابقاً للمعدود والمعدود يكون مفرداً منصوباً على التمييز.

ملحوظة ٢: يقول النحاة عن التركيبين إنهما مبنيان على فتح الجزأين دائماً مهما جاء موقعهما

من الإعراب

ثانياً- الأعداد المركبة من (ثلاثة عشر) إلى (تسعة عشر) وهو تركيب مؤلف من جزأين وهذه الأعداد تخالف المعدود في جزئها الأول، وتوافقه في جزئها الثاني، ويعرب العدد بيناء الجزأين على الفتح وأما المعدود فيأتي مفرداً منصوباً على التمييز.

أمثلة: ثلاثة عشر عام ثلاث عشرة عاملة

ستة عشر قلم ست عشرة محفظة

### ألفاظ العقود

وفيهما يستوي المذكر والمؤنث.

وألفاظ العقود هي: (عشرون)، (ثلاثون)، (أربعون)، (خمسون)، (ستون)، (سبعون)، (ثمانون)، (تسعون) و (المئة) و (الألف).

وهذه الأعداد تبقى بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث

أمثلة: تسعون رجلاً تسعون فتاة

عشرون قنطاراً

سبعون سيارة

وألفاظ العقود تعرب إعراب الملحق بجمع المذكر السالم وترفع بالواو وتجر وتنصب بالياء والنون

عوضاً عن التنوين في الاسم المفرد ويكون إعراب المعدود بعدها تمييزاً منصوباً

### الأعداد المعطوفة

الأعداد المعطوفة: وهي كل عدد رُكِّبَ معطوفاً مع ألفاظ العقود من واحد إلى تسعة.

مثال: تسعة وثلاثون قلماً

ولها حكمان:



أولاً- ويشمل العددين (واحد واثنين) معطوفين، أو معطوفاً عليهما ألفاظ العقود، فهما يوافقان المعدود تذكيراً وتأنياً.

أمثلة: واحد وعشرون رجلاً، واحد وتسعون عالماً  
إحدى وثلاثون فتاة، اثنتان وخمسون معلّمة.

ملحوظة: الجزء الأول يطابق المعدود والجزء الثاني يعامل معاملة ألفاظ العقود ويكون معطوفاً على... إذن لفظة العقود في إعرابها تتبع الجزء الأول من العدد.

ثانياً- ويشمل الأعداد (ثلاثة إلى تسعة) معطوفة، أو معطوفاً عليها ألفاظ العقود.

وهذه الأعداد تخالف المعدود في جزئها الأول بينما تبقى ألفاظ العقود بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث كما غلفنا.

أمثلة: ثلاثة وسبعون رجلاً تسعة وتسعون عالماً  
ثمان وسبعون عالمة ست وسبعون فتاة  
العدد مائة:

يستوي مع التذكير والتأنيث.

أمثلة: مائة طالب.

مائة طالبة.

الأعداد - (١٠١ - ١٠٢):

مائة وسلم واحد

مائة ودرجتان.

يتساوى المذكر والمؤنث ويتطابقان في العدد المعطوف على المئة.

ملحوظة: إعراب لفظة مئة تتبع إعراب العدد المعطوف عليه.

ملحوظة: مئتان يعامل معاملة الملحق بالمثنى في الرفع والجر والنصب.

العدد (ألف): يتساوى فيه المذكر والمؤنث

أمثلة: ألف نسير

ألف حمامة

وكذلك ألفان يستوي فيه المذكر والمؤنث ويعرب إعراب المثنى

أمثلة: ألفا طائر وألفا دبابه

تعريف العدد وتنكيره

هناك ثلاث حالات لتعريف العدد ب (أل) التعريف:

الحالة الأولى:

إذا كان العدد مضافاً، فإننا ندخل (أل) التعريف على المضاف إليه.

أمثلة:

أربعة طلاب ← أربعة الطلاب



ثمانية مهندسات ← ثمانية المهندسات

مائة رجل ← مائة الرجل

ألف طالب ← ألف الطالب

لكن ما هي الأعداد المضافة؟؟

الأعداد المضافة تكون من (ثلاثة) إلى (تسعة) والعدد (عشرة) إذا كان مفرداً غير مركب، والمائة والألف.

الحالة الثانية:

إن كان العدد مركباً، فإننا ندخل (أل) التعريف على الجزء الأول فقط.

أمثلة:

الخمس عشرة طائر الاثنتا عشرة فتاة

الثمانية عشرة فتاة الأحد عشر جندي

الحالة الثالثة:

إن كان العدد معطوفاً ومعطوفاً عليه، فإننا ندخل (أل) التعريف على الجزأين معاً.

أمثلة:

الخمس والعشرون رجلاً الست والتسعون فتاة

صوغ العدد على وزن فاعل.

يصاغ العدد على وزن فاعل من أجل أن يصف ما هنالك، ويدل على ترتيبه.

وهناك أمر هام وهو:

" أن العدد عندما يُصاغ على وزن فاعل، فإنه يطابق العدود في التذكير والتأنيث "

حالات صوغ العدد على وزن فاعل:

هناك ثلاث حالات يصاغ بها العدد:

الحالة (أ):

يصاغ فيها العدد على وزن فاعل من (اثنين) إلى (تسعة)، ويصاغ أيضاً من العدد

(عشرة) إن كان مفرداً غير مركب.

أمثلة: التلميذ العاشر، الكتاب السابع

الكتيبة الثالثة، الفتاة التاسعة

الحالة (ب):

ويصاغ فيها العدد على وزن فاعل من الأعداد المركبة من جزئها الأول فقط.

ومثال ذلك: هذا هو الفوج الحادي عشر

الحادي عشر:

الحادي: مبني على السكون في محل رفع صفة

عشر: جزء عددي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب



أمثلة أخرى: حضر الطالب الثاني عشر  
مررت بالتمليذة الثالثة عشرة

الحالة (ج):

ويصاغ فيها العدد على وزن فاعل من الأعداد المعطوفة من جزئها الأول فقط من  
(واحد) إلى (تسعة)

مثال: حضرت التلميذة الثامنة والعشرون  
الثامنة: صفة للتلميذة مرفوعة

والعشرون: الواو حرف عطف - العشرون: اسم معطوف على الثامنة مرفوع مثله

إعراب العدد وبناءؤه:

✓ حكم إعراب العددين (اثنتان) و (اثنتان):

إن هذين العددين يعربان إعراب المثنى سواء كانا مفردين أم مركبين أم كانا معطوفين.

مثال ١: حضرت اثنتان من الطالبات

اثنتان: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنه (ملحق) بالمثنى، والنون عوض

عن التنوين في الاسم المفرد

مثال ٢: عاقب المعلم اثنتين من المشاعين

اثنتين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه (ملحق) بالمثنى، والنون

عوض عن التنوين في الاسم المفرد

مثال ٣: جاء اثنتا عشرة طالبة

اثنتا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى

عشرة: جزء عددي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

طالبة: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

مثال ٤: وصل اثنتان وعشرون تلميذاً

اثنتان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى والنون عوض عن

التنوين في الاسم المفرد

✓ حكم إعراب العددين الحادي عشر والثاني عشر:

هذان العددان بالذات قد صيغ الجزء الأول منهما على وزن فاعل وحكمتها في الإعراب أن

يبني جزؤهما الأول على السكون بينما الجزء الثاني وهو العدد (عشر) مبني على الفتح لا محل له

من الإعراب.

مثال ١: جاء التلميذ الحادي عشر

الحادي: مبني على السكون في محل رفع صفة

عشر: جزء عددي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

مثال ٢: مررت بالفوج الثاني عشر



الثاني: مبني على السكون في محل جر صفة  
عشر: جزء عددي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب  
✓ حكم إعراب الأعداد المفردة:

من واحد إلى عشرة إن كانت مفردة عدا العدد (اثنين).  
إن هذه الأعداد تُعرب حسب موقعها من الجملة رفعاً بالضمة ونصباً بالفتحة، وجرأً بالكسرة.

مثال ١: جاء أربعة تلاميذ

أربعة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف  
تلاميذ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من  
الصرف.

مثال ٢: مررت بثماني طالبات

بثماني: الباء حرف جر  
ثماني: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء من ظهورها الثقل  
وهو مضاف

طالبات: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

مثال ٣: جاء عشرة طلاب

عشرة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف  
طلاب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة

✓ حكم إعراب الأعداد المركبة من أحد عشر إلى تسعة عشر عدا العدد (اثنا عشر):

• إن هذه الأعداد تعرب مبنية على فتح الجزأين في محل رفع، أو نصب، أو جر

مثال ١: جاء ثلاثة عشر بطلاً

ثلاثة عشر: مبنيان على فتح الجزأين في محل رفع فاعل

مثال ٢: كتبتُ إلى ثماني عشرة عالمةً

ثماني عشرة: مبنيان على فتح الجزأين في محل جر بحرف الجر (إلى)

مثال ٣: جاء الفوجُ الرابعُ عشرَ

الرابعُ عشرَ: مبني على فتح الجزأين في محل رفع صفة

✓ حكم إعراب ألفاظ العقود:

تعرب ألفاظ العقود حسب موقعها من الجملة إعراب جمع المذكر السالم، لأنه ملحق به.

مثال: حضر عشرون طبيباً

عشرون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والنون عوض

عن التنوين في الاسم المفرد

طبيباً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره



✓ حكم إعراب الأعداد المعطوفة:

وتعرب أيضاً حسب موقعها في الجملة.

مثال: رأيت ثلاثة وعشرين عالماً

ثلاثة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

وعشرين: الواو حرف عطف

عشرين: اسم معطوف على ثلاثة منصوب مثله وعلامة نصبه (الياء) لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

عالماً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

✓ حكم إعراب العددين مائة وألف:

يُعرب هذان العددان حسب موقعهما من الجملة...

مثال ١: جاء مائة جندي

مائة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

جندي: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

مثال ٢: مررت بألف جندي

بألف: الباء حرف جر، ألف: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

جندي: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره

تنبية: عندما نريد مثلاً كتابة الرقم ١٩٧٤ فيفضل كتابته مثلاً على الشكل الآتي:

- أربعة وسبعين وتسعمئة وألف أو

- أربع وسبعين وتسعمئة وألف

والسبب في ذلك أننا في العربية نكتب من اليمين إلى اليسار.

#### استنتاج

- العددان (١) و (٢) يوافقان العدود في التذكير والتأنيث ويعريان صفة.
- الأعداد من (٣) إلى (٩) تخالف العدود في التذكير والتأنيث وما بعدها مضاف إليه بصيغة الجمع.
- الأعداد من (١١) وحتى (٩٩) تنطبق قاعدة المخالفة والموافقة أما الألف العقود (٢٠) و (٣٠) إلى (٩٠) فهي تعرب إعراب جمع المذكر السالم، فهو ملحق بجمع المذكر السالم ويرفع بالواو وينصب ويجر بالياء وما بعدها تمييز.
- المئة ومضاعفاته، والألف ومضاعفاتها تضاف إلى ما بعدها.
- الأعداد كلها معربة إلى الأعداد من ١١ إلى ١٩ فإنها تعرب جزآن مبنيان على الفتح ماعدا الرقم ١٢.

\*\*\*



## ملخص الأخطاء الشائعة

في التثقيف اللغوي

﴿ التنبيه على أخطاء شائعة من جرّاء الترجمة الحرفيّة، والاستعمالات المغلوطة لحروف الجر ﴾

د. نسرین أكرم عبید

قضايا لغوية العدد (٣٨) ٢٠٢٠ م

تمهيد

في هذا الكتيب محاولة لحصر الأخطاء الشائعة المرتبطة بالترجمة الحرفيّة غير الاحترافية لكثير من التصوص الأجنبية، سواء ما جاء منها في استعمال أساليب لغوية خاطئة، أم ما ورد في سياق استعمال كلمات غير ما وضعت له من المعاني، أم ما شاع على ألسنة المثقفين الذين يحاول معظمهم توخي السلامة اللغوية في المقالات التي يكتبونها -أو هكذا يدعون- لنكون أمام لغة هي إلى الهجئة أقرب منها إلى الصحة، لكثرة ما شاع فيها من مفردات أو تراكيب أجنبية، فلا صارت فصيحة، ولا بقيت أجنبية.

ووقفت في القسم الثاني على الأخطاء الشائعة في استعمال حروف الجر، -ذاكرة إياها في ترتيب ألفبائي -، قصد تسهيل الرجوع إليها متى وقعت الحاجة إلى تلمس الصحيح في استعمالها، فضلاً عن أحرف الجر التي يجوز في استعمالها وجهان أو أكثر، لعل بذلك أتمكن من إقرار الأوجه الصحيحة للاستعمال في أذهان المتلقين، ومن ثم في كتابتهم، بدلاً من الاكتفاء بالشكوى والتذمر من كثرة الأخطاء وشيوعها.

مقدمة

لغة -بعامة- هوية أي أمة وأعظم مقومات وجودها، والأمم الحية تحافظ على لغاتها حفاظاً على أراضيتها وحدودها.

واللغة العربية هوية أمتنا، لذلك لا يكفي أحدنا أن يعرف شيئاً على العربيّة ليقول: أنا عربيّ، بل لابد أن يتقنها ليكون قادراً على الذود عنها، بل يكفي أن نسمع قول أبي الريحان البيروني (ت ٤٤٨ هـ) وهو فارسي الأصل: «والله، لأن أهجى بالعربيّة أحب إليّ من أن أمدح بالفارسيّة» حتى ندرك أن العربيّة ليست صفة يتصف بها العربي فحسب.

إنها لغة يتحدث بها أكثر من (٤٢٢) مليون إنسان من سكان العالم، وهي اللغة الدوليّة السادسة في هيئة الأمم المتحدة ووكالاتها المختلفة، وفي منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، وهي لغة غنية بمفرداتها التي تجاوزت ١٢، ٣ مليون كلمة. فمن لم ينشأ على حب لغة قومه استخف بتراث أمته واستهان بخصائص قوميته، لذا كان من واجب كل مستطيع أن يقف في وجه المستخفين بلغتنا العربيّة، سيراً على خطا من سبق في هذا الباب ممن ألف كتاباً في رصد اللحن



## والخطأ اللغوي.

وتكاد المسألة التي أتصدى لبحثها هنا تكون من أوسع مسائل العربية امتداداً، فيتخطى الاهتمام بها دوائر المتخصصين بالعربية إلى من يستعملونها قاطبة؛ كتابةً ونطقاً، إذ يمثل موضوع الخطأ اللغوي -على اختلاف تسميته- هما عريضاً في حياتنا العلمية والتعليمية، فالمعلمون -وأعني هنا الأساتذة الجامعيين خاصة- يضيقون صدرًا بكثرة الأخطاء التي يقع فيها الطلاب في أثناء الإجابة عن أسئلة الامتحان، وجمهور المتلقين للصحافة المكتوبة أو المنطوقة يضحجون بالشكوى من غزارة الزلات التي تمتلئ بها صفحات الصحف والمجلات وبرامج الشاشات الصغيرة، ومواقع التواصل الاجتماعي أيضاً.

وقد استقر في ذهني أن معالجة الخطأ والتصدي له لا يتحقق بإعلان الضيق والشكوى فقط، بل لابد من مسح الأخطاء وتحليلها، وبيان عوامل الوقوع فيها وأسبابها، ليكون ذلك خطوة على طريق التنبيه عليها أولاً، والتخفيف منها ثانياً، ليصار إلى إزالتها من لغتنا المنطوقة والمكتوبة ثالثاً.

ويتصل هذا البحث -بطريق ما- بتراث حافل بالمعالجات اللغوية، على امتداد تاريخ الدرس اللغوي، إذ بدأت منذ زمن بعيد بالتنبيه على اللحن والخروج عن صور العربية المعهودة في نطق الأصوات، أو بناء الكلم، أو تركيب الجمل، أو مجرى الأعراب، فلا بد لذلك من بذل الجهد في بيان الصواب، حتى لا يصير الخطأ -مع إهمال التنبيه عليه- صواباً يتبع، وحتى لا تتحول الزلة -مع طول عهد السامع بها- إلى قاعدة تعمم، فيشأ جيل يرى الخطأ ولا يعرف أنه خطأ، بل يستعمله في كلامه، ويقر التشوهات اللغوية فينطقها صيغاً سليمة، ويعيد إنتاجها، ولا سيما أن الكتابة لم تعد تقتصر على الكتاب فحسب، بفعل المنابر التي توفرها وسائل التواصل الاجتماعي، ومنطلقهم في ذلك أنه ما دام الطرف الآخر قادراً على فهم ما نكتب فما الحاجة إلى توخي السلامة اللغوية؟

إن عربيتنا بعض ما يعبر عنا، وتنطلق بلسانه، فينبغي لهذا الصرح والسور أن يكون منيعاً، فيسلم من اللحن والشوائب والخطأ حتى يرسخ الصواب والفصح بين المتحدثين بالعربية. والأخطاء التي حاولت رصدها في هذا الكتيب بعضها يرتبط بالترجمة، وبعضها خاص باستعمالات حروف الجر استعمالاً خاطئاً.

## أولاً

### الأخطاء الشائعة المرتبطة بالترجمة (1)

شاع في اللغة العربية المعاصرة أنماط عدة من الأخطاء اللغوية التي يعود قسم كبير منها إلى الترجمة الحرفية من اللغة الإنكليزية إلى اللغة العربية، فقد صار هذا الأمر ظاهرة لا يجوز إغفالها، ولا سيما إذا سمعت من أحدهم أن لغة المترجمين العربية صارت لغة يُعتدُّ بها عند الحاجة لبيان الخطأ، ومن ثم تصويبه، فإذا ما وقع نظرك على خطأ ما في مقالة، ثم أردت تصويبه وفق قواعد اللغة العربية السليمة، اعترض عليك صاحبها بحجة أن المترجم (فلان) قد استعمل العبارة نفسها،

أستعين في جمع هذه المادة بمعجم الأخطاء الشائعة للعدناني، والمعجم الوسيط والمعجم الكبير في القاهرة، وروّجت المفردات الإنكليزية بالعودة مراراً إلى القاموس المدرسي الحديث، وقاموس المورد.



متناسياً أن الترجمة ليست نقل النص بكلماته من لغة إلى أخرى فحسب ، بل إنها أعمق أثراً من ذلك. فكان من تلك الأخطاء التي تسلّت إلى العربية في عباءة الترجمة الحرفية ما طال أساليب لغوية كثيرة شاعت حتى بدت كأنها من أصل اللغة العربية الفصيحة.

ومن تلك الأخطاء ما طال كلمات استعملت في غير ما وضعت له، وثمة أخطاء سببها استعمال كلمات أجنبية في اللغة العربية الفصيحة، مع أن لها مرادفات عربية قريبة مستعملة ومعروفة. أولاً: أخطاء في الأساليب اللغوية:

١. جمع عدد من الكلمات المعطوفة في الجملة نضها من غير ذكر أداة العطف: فيقولون مثلاً: أخذت كتاباً، قلمًا، ورقة، ومعجمًا، وهذا أسلوب متبع في الكتابة باللغة الإنكليزية، فيقال:

- I have got book, pen, paper, and dictionary.

فيذكرون حرف العطف قبل آخر معطوف فقط. أما في العربية فينبغي ذكر حرف العطف قبل كل معطوف، فيقال على الصواب:

- أخذت كتاباً، وقلمًا، ورقة، ومعجمًا.

٢. استعمال عبارة (من قبل) أو (من طرف) استعمالاً خاطئاً:

فيقولون: أرسلت إلي رسالة من قبل أخي، وهذا ترجمة حرفية لقولهم في اللغة الإنكليزية:

- I had a message by my brother.

إن استعمال (by) بمعنى (من قبل) في مثل هذه الجملة جعل المتكلم يقع في خطأ آخر، وهو: ذكر الفاعل مع أن البناء للمجهول مقصود، وإلا كان على القائل -إذا أراد ذكر الفاعل وبناء الجملة للمعلوم- أن يقول: أرسل أخي إلي رسالة، لذلك يصوب الخطأ السابق بالقول:

أرسلت إلي رسالة (للبناء للمجهول)، و: أرسل أخي رسالة (للبناء للمعلوم).

٣. إضافة أكثر من مضاف إلى مضاف إليه واحد:

فيقولون خطأ: بفضل ورحمة الله، وهذا ترجمة لقولهم في اللغة الإنكليزية:

- The grace and mercy of God.

والصواب أنه إذا اجتمع عطف وإضافة كانت الإضافة أولى بالتقديم؛ لأن المضاف والمضاف إليه كالشيء الواحد، أما المضاف الآخر (الاسم المعطوف) فيضاف إلى ضمير يعود على المضاف الأول، فيقال على الصواب: بفضل الله ورحمته.

٤. تأخير الفاعل وتقديم ضميره عليه:

فقد شاع في نشرات الأخبار -مثلاً- وفي صفحات الصحف أن تقرأ أو تسمع: في خطاب له قال المسؤول .... وهذا أسلوب جاء إلى العربية من الترجمة، فيقولون:

<sup>٢</sup> اعتمد في تصنيف هذه المادة كثرة شيوخ الخطأ بين المتحدثين، بالنظر إلى تجربتي الخاصة على الأقل.



- In his speech, the official said ...

والصواب هنا أن يُقال: قال المسؤول في خطابه....

٥. تأخير عبارة القول المؤذنة بالمقول:

فقد شاع أن يقرأ في ترجمة بعض الأفلام والبرامج على الشاشة («لا يستطيع أن يتخذ المدير هذا الإجراء ما دام القسم بحاجة إلى خبراتهم» قال الموظف غاضباً). فهذا الأسلوب شائع في اللغة الإنكليزية، فيقولون:

- The manager cannot do that ... "the employee said that angrily .

والصواب أن يُقال: قال الموظف غاضباً: لا يستطيع المدير أن يتخذ هذا الإجراء...

٦. عدم استعمال المفعول المطلق حيث يجب:

فيقولون: نمتُ بشكل عميق، ودرست بصورة جيدة، وفلان طويل إلى درجة أنه يسد الباب، وهذا أسلوب مستعمل في اللغة الإنكليزية، فيقولون:

I studied hardly, I sleep deeply ...

علما أن الترجمة الحرفية لأشياء الحمل هدم، بعمق، وبجد، لكن المترجم أدخل هذا الاستعمال إلى العربية، والصواب أن يُقال: نمت نوماً عميقاً، ودرستُ دراسةً جيدةً، وقامت طويلاً طويلاً سد الباب، أي: استعمال المفعول المطلق من غير شكل، ولا درجة، ولا صورة

٧. الخلط في الاستعمال بين (ما زال) و (لا زال)

فهذان التركيبان ترجمة لقولهم في الإنكليزية:

- Still, remains .

وهاتان الكلمتان تؤديان المعنى نفسه في الإنكليزية، أما في العربية فثمة فرق كبير في المعنى بين (لا زال) التي تفيد الدعاء؛ لأنها دخلت على الماضي ولم تكرر، وبين (ما زال) التي تفيد معنى الاستمرار، لذلك كان من الخطأ قولهم:

- لا زالت الحرب قائمة، وفي ذلك فساد في المعنى بالدعاء باستمرار الحرب، والصواب أن يُقال:

- ما زالت الحرب قائمة.

٨. الخلط في الاستعمال بين (أبدأ) و (قط):

فشاع أن نقرأ أو نسمع: لم أسافر أبداً، و: لن أسافر قط، وهو تركيب جاء من عدم تمييز (قط) من (أبدأ) في اللغة الإنكليزية التي يُقال فيها:

- I have never travelled.

لكن (قط) تُستعمل مع نفي حدوث المضارع في الزمن الماضي، و (أبدأ) تستعمل، نفي، حدوث المضارع في الزمن المستقبل، لذلك كان من الصواب القول: لم أسافر قط، و: لن أسافر أبداً.

٩. استعمال (سوف) مع (لن):



فقد شاع في اللغة العربية المعاصرة - خطأ - أن يُقال: سوف لن يسافر، وهو ترجمة حرفية لقولهم في الإنكليزية:

- He will not travel.

لكن (سوف) حرف يفيد الاستقبال، و (لن) حرف نصب ينفي حدوث الفعل في المستقبل أيضا، فهما حرفان يؤديان المعنى نفسه، ومن جهة ثانية: (سوف) لا تدخل إلا على الجمل المثبتة، فيقال: سوف يسافر، أو: لن يسافر.

١٠. استعمال (عبر) استعمالاً خاطئاً:

فشاع قولهم: انتقل الخبر عبر وسائل الإعلام، فكلمة (عبر) ترجمة حرفية للكلمة الإنكليزية (Via)، التي تعني: (من طريق)، والصواب أن يُقال: انتقل الخبر بوساطة وسائل الإعلام.

١١. الخطأ في ترجمة بعض المصطلحات الأجنبية إلى العربية بكلمة واحدة:

فقد ظن المترجمون أن المصطلح الإنكليزي يجب أن يترجم بكلمة واحدة، لذلك ترجموا مصطلح: (Islamizing) إلى: الأسلمة، والصواب أن يترجم إلى: الشريعة الإسلامية، وترجموا مصطلح تطبيق (Privatization) إلى: الخصخصة، والمقصود به: التحول إلى القطاع الخاص، إذ لا يعيب الترجمة أن تترجم كلمة واحدة بحملة كاملة

١٢. استعمال اسم التفضيل استعمالاً خاطئاً:

فيقولون: مدينة حلب ثاني أكبر مدينة في سورية، وهذا استعمال أحد جنيات الترجمة الحرفية للعبارة الإنكليزية:

- Second Largest.

لكن المعروف في قواعد اللغة العربية أن صيغة التفضيل (أفعل) عندما تضاف إلى نكرة مفردة تعني أن المفضل الموصوف بها يحتل أول مرتبة من حيث الوصف، وهذا يقتضي ألا يشاركه في هذه المرتبة شيء آخر، فليس هناك أول أكبر، ولا ثاني أكبر، ولا ثالث أكبر، خلافاً لما يستعمل في الإنكليزية، لذلك كان تصويب العبارة السابقة أن يُقال:

- حلب المدينة الثانية كبراً من حيث المساحة، أو يُقال:

- حلب أكبر مدينة بعد دمشق من حيث المساحة.

١٣. استعمال عبارة (تحت طائلة الحجز):

فكثيراً ما يتردد بين الناس قولهم: يمنع وقوف السيارات تحت طائلة الحجز، وهذا ترجمة حرفية للعبارة الإنكليزية:

- No parking, under penalty of low.

والطائفة كما وردت في لسان العرب وغيره «من الطول، وهو: الفضل والقدرة والغني والسعة والعلو» (١) ومنه يقولون: هذا أمر لا طائل فيه، إذا لم يكن فيه نفع وفائدة، ومن ثم ليس ثمة صلة بين المعنى المعجمي لكلمة (طائفة) والمعنى الذي جاء في العبارة السابقة، ولذلك كان من الصواب أن



يُقال: يمنع وقوف السيارات، أو يُقال:

- يمنع وقوف السيارات، ويعرض المخالف نفسه للعقوبة، أو يُقال:
- وقوف السيارات هنا يعرضها للحجز.

ومن ذلك أيضا قولهم: الوضع تحت السيطرة، وهذا ترجمة حرفية لقولهم:

- Under control.

والصواب أن يُقال: الوضع مسيطرٌ عليه.

١٤. استعمال عبارة (هكذا أشياء):

إن كلمة هكذا تتألف من (ها) التنبيه وكاف التشبيه وذا الإشارية، فإن قلت:

- إن هكذا أشياء يمكن أن تضر بك، كنت كمن يقول: إن مثل ذا الأشياء، وليس ذلك من كلام العرب، بل هو ترجمة حرفية للتركيب الإنكليزي: والصواب أن يُقال: إن مثل هذه الأشياء تضر بك، أو: إن أشياء كهذه ...

- Such things are .

أما الاستعمال الصحيح لكلمة (هكذا) فنجد في مثل قولنا: هكذا قالت العرب. هكذا فليقل من يقول، وإلا فليسكت. هكذا دواليك.

١٥. استعمال (ليس تمامًا):

فإذا سأل أحدهم: هل كانت القصة مسلية؟ كان الجواب: ليس تمامًا. وهذا الجواب ترجمة حرفية لقولهم:

- Not really.

إذ إن (ليس) للنفي، في حين أن (تمامًا) تحمل معنى الإثبات، ولعل من الأفضل أن يُقال (تقريبًا، أو لعله ذلك، أو ربما بحسب السياق).

١٦. استعمال تركيب (اعتمادا على):

فيقولون: اعتمادا على كلام المدير قررنا كذا، أو طبقًا لكلامه، وهذا ترجمة للعبارة الإنكليزية:

- According to.

والصواب أن يُقال: وفقًا لكلام المدير.

١٧. ذكر المؤكد أولاً، ثم المؤكد:

فالألفاظ المستعملة للتوكيد في اللغة العربية مثل: كل، عين، جميع، يجب أن تأتي بعد الكلمة المؤكدة، ولذلك كان من الخطأ قولهم:

- استعملت كل الأشياء، وهذا ترجمة حرفية لقولهم:

- I used all thing.

- والصواب أن يذكر اللفظ المراد توكيده أولاً، ثم اللفظ الذي يؤكد، فيقال: استعملت الأشياء



كلها.

ثانياً: استعمال كلمات في غير ما وضعت له من معنى:

١. استعمال كاف التشبيه في غير موضعها:

فيقولون مثلاً: أعمل كمدرس في الجامعة، وهو ترجمة حرفية لقولهم:

I am working as a teacher.

لكن الكاف في العربية لا تأتي إلا لتؤدي غرض التشبيه، فيقال: زيد كالأسد في شجاعته، ولذلك

كان من الصواب أن يقال في تصحيح العبارة السابقة:

- أعمل مدرساً في الجامعة.

- أو: أعمل بوصفي مدرساً.

٢. استعمال الفعل (لعب) في غير معناه:

فيقولون: لعب الاقتصاد دوراً مهماً في السياسة، وهذا يعد ترجمة حرفية للعبارة الإنكليزية:

- Play a role .

ويقولون: لعب على القيثارة، وهو ترجمة حرفية

- Play on guitar .

وهذا استعمال خاطئ للفعل (لعب): إذ ليس له سوى معنى واحد هو اللهو، لذلك كان من الصواب

أن يقال: أذى دوراً مهماً، وعزف على القيثارة.

٣. استعمال الفعل (تم) متبوعاً بمصدر فعل آخر للدلالة على حدوثه: فيقولون: تم اختراق

حاسوبي، وهذا التعبير ترجمة لقولهم:

- My computer was hacked.

لكن الصواب أن يستعمل الفعل المبني للمجهول مباشرة، فيقال: أُخْتَرِقَ حاسوبي، لأن (تم) بمعنى

(اكتمل) أو (انتهى).

٤. استعمال الفعل (غطى) في غير معناه:

وسبب فكثيراً ما نسمع ونقرأ: غطى المراسل وقائع المؤتمر، لكن الفعل (غطى) يحمل معنى السُّرِّه

والإخفاء.

سبب الخطأ هو الترجمة الحرفية للفعل الإنكليزي (cover)، والحق أنه ليس ثمة صلة بين المعنى

المعجمي لهذا الفعل والمعنى المقصود في العبارة السابقة، لذلك ينبغي أن يقال على الصواب: نقل

المراسل وقائع المؤتمر.

٥. استعمال الفعل (شكّل) و (تشكّل):

فهذان الفعلان لهما صلة وثيقة بكلمة (الشكل)، إذ جاء في المعجم الوسيط: «شكل الشيء: صورّه،

ومنه الفنون التشكيلية، وجاء فيه أيضاً: تشكّل: مطاوع شكل، وتشكّل الشيء: تصور وتمثّل.

لكننا نقرأ عبارات من مثل: هذه القواعد تشكل محور البحث، أو الوقود يشكل المصدر الرئيس ...



واستعمال هذا الفعل بهذا المعنى نجم عن الترجمة الحرفية للفعل: (Shape) أو (Form)، وتصويب  
الجمل السابقة أن يُقال: هذه القواعد محور البحث، الوقود مصدر رئيس  
٦. استعمال الفعل (عكس) و (انعكس):

فيقولون: إن هذه الأرقام تعكس فقدان الأمن، أو يقولون: لها عينان واسعتان ينعكس منهما  
الذكاء، أو يقولون: انعكاس ذلك على المجتمع. وهذا الاستعمال جاء ترجمة حرفية للفعل باللغة  
الإنكليزية:

- Reflect, reflection .

أما في اللغة العربية فهذا الفعل له معنى مختلف عن المعنى الذي ورد فيه في الجمل السابقة،  
فيقال: «عكس الشيء يعكسه عكسًا، قلبه، وعكس على فلان أمره: رده عليه، وانعكس الشيء: ارتدّ آخره  
على أوله، وبهذا المعنى استعمله ابن الهيثم حين قال: إذ لقي الضوء جسمًا صقيلاً فهو ينعكس عليه،  
«أي: يرتد عنه».

ولذلك كان الصواب في مثل الجمل السابقة أن يُقال:

- إن هذه الأرقام تظهر فقدان الأمن، أو سين ... ولها عينان ... يشع منهما الذكاء، أو: يظهر،  
أو: يتجلى.

٧. الخطأ في استعمال كلمة (ضد):

إذ نقرأ في بعض المقالات: حاربنا ضد الاستعمار، أو نسمع توجيهات وزارة الصحة: لقحوا أبناءكم  
ضد مرض الجدري، أو قولهم: صدر حكم ضده. وهذا التعبير واحد من حنايات الترجمة الحرفية:  
(against) لكن الضد في العربية هو العكس، فقد جاء في المعجم الوسيط: (الضد: المخالف والمنافي)،  
وقد وردت في القرآن بهذا المعنى في قوله تعالى:

﴿ كَأَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِبِعَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴾ [سورة مريم ٨٢]

وعلى هذا يُقال في تصويب العبارة السابقة: حاربنا الاستعمار، و: لقحوا أبناءكم من مرض  
الجدري، و: صدر حكم بحقه.

٨. الخطأ في استعمال كلمة (موجود):

فقد شاع في العربية المعاصرة أن يُقال: القلم موجود على الطاولة، أو: يوجد على الطاولة، وهذه  
ترجمة حرفية لقولهم:

- The pen is on the table .

والصواب أن يُقال: القلم على الطاولة، لأن متعلق الجار والمجرور هو الخبر المحذوف نفسه.

٩. الخطأ في استعمال (بعد) و (أبعد):

فيقولون: هذا مصطلح له أبعاد ثقافية واجتماعية واقتصادية ...، والبعد - كما جاء في المعجم  
الوسيط وغيره - اتساع المدى، ويقولون في الدعاء على أحدهم: بُعِدْ له، أي: هلاكًا، وقالوا: إنه لندو  
بعد، أي: ذو رأي عميق وحزم،



فلا رابط إذن بين هذا المعنى والمعنى المراد في الجملة السابقة، وهذا خطأ سببه الترجمة الحرفية للكلمة الإنكليزية: (dimension) والصواب أن يُقال: هذا مصطلح له دلالات أو جوانب أو آثار ثقافية واجتماعية.

#### ١٠. استعمال (على الرغم) استعمالاً خاطئاً

فشاع قولهم: على الرغم من أن هذه المسألة ليست جديدة هناك ملحوظات جديدة حولها و ((الرغم: الرغام، أي: التراب، فيقال: فعله على رغمه، وعلى الرغم منه، وعلى رغم أنفه، أي: على كره منه))، يعني أن هذا التركيب يرافقه عند استعماله معنى الكره والقصر وعدم الرغبة، أو: المغالبة والمعاناة، فيقال على الصواب: أخذ الأب طفله إلى المدرسة على الرغم منه. أما في العبارة السابقة فقد جاء استعمال هذا التركيب ترجمة حرفية للعبارة باللغة الإنكليزية:

- Although, in spite of, despite of.

يكون تصويبها بأن يُقال: مع أن هذه المسألة ليست جديدة، هناك...

ويصوب مثل قولهم: خالد على الرغم من فقره كريم، بأن يُقال: خالد على فقره كريم.

#### ١١. الخطأ في استعمال (من أجل):

جاء في المعجم الكبير أن (أجل) كلمة تدخل على سبب الشيء وعلته، فيقال: فعلت ذلك من أجل كذا، ولأجل كذا، وقد جاءت في القرآن بهذا المعنى فقال تعالى: ﴿ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ [سورة المائدة ٣٢]

لكن المعنى الذي شاع به هذا التركيب يخالف هذا المعنى، فيقولون في كتب الرياضيات تحديداً:

إذا كان لدينا المعادلة: ٢ س = ع، فإن ع = ١٠ من أجل س = ٥ وهذا ترجمة حرفية لقولهم في

الإنكليزية:

-  $2x=y, y=10 \text{ for } x=5$

والصواب في هذه العبارة ألا يترجم حرف الجر (for) ترجمة حرفية، بل يُقال:

ع = ١٠ حين (أو في حال) تكون س = ٥.

#### ١٢. الخطأ في تعدية الفعل (وعى):

إذ يستعملونه متعدياً بالباء، فيقولون: وعى الشعب بويلات الحروب، وهو ترجمة حرفية للفعل:

- A ware of

لكن الفعل (وعى) يتعدى بنفسه، ولا يحتاج إلى حرف الجر، فيقال: وعى الشيء والحديث يعيه وعياً: حفظه وفهمه، فهو واع، فصي الحديث: رحم الله امرأ سمع مقالتي فوعاها، فربُّ مبلغ أوعى من سامع.

لذلك تصوب الجملة السابقة بأن يُقال: وعى الشعب ويلات الحرب.

#### ١٣. الخطأ في تعدية الفعل (وصل) بنفسه:



فيستعملون هذا الفعل متعدياً بنفسه في مثل قولهم: وصلت المحطة في الوقت المناسب، وهو ترجمة للفعل (reach) الذي يستعمل في الإنكليزية من غير حرف جرّ، بل يحتاج إلى مفعول به بعده، أما في العربية فهذا الفعل يتعدى بحرف الجر (إلى)، على أن بعضهم يجعله متعدياً بحرف الجر (اللام)، وهو خطأ أيضاً لذلك كان من الصواب أن يُقال في العبارة السابقة:

- وصلت إلى المحطة في الوقت المناسب.  
١٤. تأخير حرف الجر (حتى):

وهو خطأ يقع في ترجمة بعض المسلسلات والبرامج على الشاشة، ويخرج بالعربية عن بعض نظامها، إذ إنها لغة يتقدم فيها الجار والمجرور (pre-positional) - إلى سمت اللغات التي تأخر فيها الجار (pos-positional) فيقولون: لقد كان غاضباً جداً، إنه لم يكلمني حتى. والوجه في العربية أن يُقال: لقد كان غاضباً، حتى إنه لم يكلمني.

### ثالثاً- استعمال كلمات أجنبية لها مرادفات عربية مستعملة

يأتي الاهتمام باللغة الإنكليزية - ولاسيما في مدارس التعليم الخاص- على حساب الاهتمام باللغة العربية ليزيد الأمر سوءاً، فقد بات الطالب راغباً عن سماع اللغة العربية الفصيحة لجهله بها، ولعدم اهتمام مدرسته، فضلاً عن أهله -عموماً- إذ صارت اللهجة وخلط العربية بالإنكليزية وغيرها من لغات أجنبية دليلاً على عصريّة المتحدث وسعة ثقافته وإطلاعه على لغات أخرى، ونشأ خليط من اللغتين أيسر ما يوصف به أنه هجين، إذ يُصِرُّ المتحدث على إقحام كلمات أجنبية في سياق حديثه أو في أثناء مقالته التي يكتبها، فلم يعد الأمر مخصوصاً باللغة المنطوقة، بل تجاوزه إلى اللغة المكتوبة أيضاً، وهذا ما يثير المرء في كل مرة تقع فيها عينه على مثل هذه الكلمات في مواضع يتوخى صاحبها - أو يدعي ذلك - الكتابة بالعربية الفصيحة.

فانتقلت مثل هذه المفردات من الفضاء الإلكتروني إلى الصحف والمجلات، وإلى الكتب والمعاهد والجامعات.

وذلك كثير جداً، وهذه أمثلة شائعة له:

المفردة الإنكليزية	اللفظ الإنكليزي	المرادف العربي
الرجيم أو الدايت	Diet	حمية غذائية
رتوش	Retouch - touch up	تهذيب وتنقيح
روتين	Routine	رتوب
ريبورتاج	Report	تقرير
سكيتش	Sketch	تمثيلية قصيرة، أو مشهد هزلي
سكرتير	Secretary	أمين سر
سلايد	slide	شريحة

AYDI 2022 /T1



سيروم	Serum	مصل دم أو سائل
طابور	Column	رتل
بلوك	Block	حظر
أدد	Add	إضافة
كانسل	Cancel	تجاهل
بروفایل	Profile	ملف شخصي، راموز
لايك	Like	أعجبني
شير	Share	مشاركة
كومنت	comment	تعليق

### الأخطاء الشائعة في استعمال حروف الجر

وهذا باب واسع من أنواع الخطأ اللغوي بين المتحدثين باللغة العربية، إذ إن حروف الجر كثيرة في العربية، ومتعددة المعاني، ووثيقة الصلة بالأسماء والأفعال اللازمة فضلاً عن تعدد صورها بزيادتها أو نقصها، أو نقلها عن معناها، أو تضمينها أو استعارتها، لذلك بات من الواجب -مع ابتعاد العرب عن لغتهم الفصيحة يوماً بعد آخر، ومع بعد عهدهم بالاستعمالات الصحيحة- أن يوقف عندها بتأنٍ وتؤده في كل مرة يذكر فيها الخطأ اللغوي.

وقد أشرت أن اختار أمثلة للأخطاء الشائعة في حروف الجر، مكتفية - طلباً للإيجاز بذكر جذر الفعل، متبوعاً بالخطأ في استعمال حرف الجر معه، ثم ذكر الصواب فيه.

الضلع	الخطأ في استعمال حرف الجر	الصواب
أتى	أتى عنده	اتاه، أتى إلى
أثر	أثر عليه	أثر فيه
أخذ	أخذه على أخطائه	أخذه بأخطائه
أدى	أداه حقه	أدى إليه حقه
أذن	أذن له بالسفر	أذن له في السفر
أذى	تأذى من الغبار	تأذى بالغبار
أسف	أسف لفراق اهله	أسف على فراقهم
أكد	أكد على أهميته	أكد أهميته



أمل	يأمل في النجاح	يأمل النجاح
بشر	بأشر في عمله	بأشر عمله
بعث	بعثت به عليك	بعثت إليك
بغى	ينبغي عليك	ينبغي لك
بان	تبين بأنه	تبين أنه
تلمذ	تلمذ على فلان	تلمذ لفلان
ثبت	ثبت بأنه بريء	ثبت أنه بريء
اجتمع	اجتمع محمد مع	اجتمع محمد وأحمد
جواب	جاوب على الأسئلة	جاوب عن الأسئلة
جاء	جاء عنده	جاء، جاء إليه
حج	حج إلى بيت الله	حج بيت الله
حدث	تحدث على بيع أرضه	تحدث ببيع أرضه
حذر	احذر من الإساءة	احذر الإساءة
حرم	حرمه من الإرث	
حرى	تحرى عن السب	تحرى السب
حسن	أحسن في الاختيار	أحسن اختيار
حشو	تحاشى عن رفاق السوء ويتحاشى الوقوع	تحاشى من رفاق السوء ويتحاشى من الوقوع
حضر	حضر إلى الحفلة	حضر الحفل
حل	حل في المنزل ضيف	حل المنزل، أو بالمزول ضيف
حن	حن لأيام الشباب	حن إلى أيام الشباب
حوج	تحتاج مساعدة بحاجة لمساعدتك	يحتاج إلى مساعدة بحاجة إلى مساعدتك
حوز	حاز على الشهادة	حاز الشهادة
حول	أحال الماء الصحراء إلى جنة محاضرة حول أضرار التدخين	أحال الماء الصحراء جنة محاضرة في أضرار التدخين أو عن أضرار التدخين
حوى	حوى المتحف على آثار	حوى المتحف آثارا



تخرج من كلية الآداب	تخرج في كلية الآداب	خرج
يخشى من الخطأ	يخشى الخطأ	خشي
أحب الطلاب خاصة المتفوقين هذا أمر يخص المدير خص السيارة لولده	أحب الطلاب ولا سيما المتفوقين هذا أمر يختص المدير به خص ولده بسيارة	خص
اختصم فريقنا مع الفريق الآخر	اختصم فريقنا والفريق الآخر، أو: خاصم فريقنا الفريق الآخر	خصم
أخفى عنه الحقيقة لا يخفك ما أريد	أخفى عليه الحقيقة لا يخفي عليك ما أريد	خفي
اختلفوا بعضهم ببعض	اختلف بعضهم ببعض	خلف
دعس السائق على الكوابح	دعس السائق الكوابح	دعس
دعوتك على الفداء	دعوته لما يتفعه دعوتك على الفداء	دعا
دق الفقير على باب الغني دقق الحساب	دق الفقير على باب الغني دقق في الحساب	دق
أدمن التدخين	أدمن على التدخين	دمن
يدوس الأرض	يدوس على الأرض	دوس
تداولوا الأمر	تداولوا في الأمر	دول
أدنت المحتاج نقوداً	أدنت للمحتاج نقوداً	دین
ذكر أنه	ذكر بأنه	ذكر
ذهب فلان إلى أخيه	ذهب فلان عند أخيه	ذهب
تربت الأم طفلها	تربت الأم على طفلها	ربت
يتربص به	يتربص له	ربص
يرجو منك المساعدة	يرجوك المساعدة	رجو
تردد إلى المكتبة	تردد على المكتبة	رد
رزقه الله الرزق الحلال	رزقه الله بالرزق الحلال	رزق
أرسل إليه	أرسل له	رسل
يرغب في السفر	يرغب السفر	رغب



لديك رغبة في أن تسافر	لديك رغبة أن تسافر	
يراقب المعلم الطالب	يراقب المعلم على الطالب	رقب
يروق الأطفال أكل الحلوى	يروق للأطفال أكل الحلوى	روق
زحف الجيش إلى القلعة	زحف الجيش على القلعة	زحف
يزدحم الركاب في القطارات	تزدحم القطارات بالركاب	زحم
زفت فلانة إلى فلان	زفت فلانة على فلان	زف
زامل أحمد محمداً - تزامن أحمد ومحمد	تزامن أحمد مع محمد	زمل
زاد على	زاد عن	زيد
سأل عنك	سأل عليك	سأل
فعل ذلك مزاحاً أو للمزاح	وفعل ذلك على سبيل المزاح	سبل
سلبه حرية	سلب العدو من الشعب حرية	سلب
سلم المحاسب الراتب إلينا سلم بعضهم على بعض	سلمنا المحاسب الراتب سلموا على بعضهم البعض	سلم
استند إلى الجدار استند إليه	أسند ظهره على الجدار استند عليه	سند
سها عن الأمر	سها عنه الأمر	سهو
لم أحصل على سوى كتاب	لم أحصل سوى على كتاب	سوى
ساد قومه	ساد على قومه	ساد
سولت له نفسه خيانة صديقه	سولت له نفسه بخيانة صديقه	سول
اشتجر فلان وجاره	اشتجر فلان مع جاره	شجر
أقيمت مأدبة لشرفه شارف الفصل النهائية	أقيمت مأدبة على شرفه شارف الفصل الدراسي على النهائية	شرف
أشاركك في الرأي	أشاركك الرأي	شرك
اشتري آخرته بدنياه (إذا كان في سياق المدح)	اشتري دنياه بأخرته (إذا كان في سياق المدح)	شري
اشتري دنياه بأخرته (إذا كان في سياق المدح)	اشتري آخرته بدنياه (إذا كان في سياق المدح)	



سياق الظم	سياق الظم	
شكرت له	شكرته	شكر
شكك بعضهم في بعض	شكوا في بعضهم البعض	شك
شكا المواطن غلاء الأسعار	شكا المواطن من غلاء الأسعار	شكو
اشتاق أهله، اشتاق إلى أهله	اشتاق لأهله	شوق
صراعه المرض	صراعه مع المرض	صرع
صعدت السطح أو إلى السطح	صعدت على السطح	صعد
أصغى إلى المتحدث	أصغى للمتحدث	صغى
صاح بالحارس	صاح على الحارس	صيح
ضحك من الطفل	ضحك على الطفل	ضحك
ضرب ثلاثة في أربعة ضرب اخماساً لأسداس	ضرب ثلاثة بأربعة ضرب اخماساً في أسداس	ضرب
اضطر إلى السفر	اضطر للسفر	ضر
مضلع من اللغة	فلان مضلع في اللغة	ضلع
انضم بعضهم إلى بعض	انضموا إلى بعضهم	ضم
وقع ذلك خطأ أو بالخطأ	وقع ذلك بطريق أو عن طريق الخطأ	طرق
طعن في شهادته	طعن بشهادته	طعن
يطالع الكتاب	يطالع في الكتاب	طلع
أطال الحديث	أطال في الحديث	طول
ظهر أنه صادق	ظهر بأنه صادق	ظهر
اعتذر من التأخير اعتذر من عدم الحضور	اعتذر عن التأخير اعتذر عن الحضور	عذر
عرض حقائق مهمة	عرض لحقائق مهمة	عرض
تعرف صديقاً، أو بصديق، إلى صديق تعارف الجار وجاره	تعرف على صديق أو تعرف بصديق، إلى صديق تعارف الجار بجاره	عرف
حديث عار من الصحة	حديث عار عن الصحة	عرى



عزف بالقيثارة	عزف الفنان على القيثارة	عزف
تعصب على زميله	تعصب ضد زميله	عصب
المرء غير معصوم من الخطأ	المرء غير معصوم عن الخطأ	عصم
فلان عاطل من العمل	فلان عاطل عن العمل	عطل
أعطيت الفقير مالا	أعطيت للفقير مالا	عطوى
أعلن بدء المسابقة	أعلن عن بدء المسابقة	علن
تعال إلينا	تعال عندنا	علو
يعاني المغترب ألم الغربة	يعاني المغترب من ألم الغربة	عوى
عهد إليه وضع برنامج	عهد إلى أمين السر بوضع برنامج	عهد
عود ولده القراءة	عود ولده على القراءة	عود
أعرتة الكتاب	أعرت الكتاب إلى فلان	عور
عوض من	عوض عن	عوض
عابه الخطأ	عاب عليه الخطأ	عيب
يعيش في الجو الحقيقي للعمل	يعيش الجو الحقيقي للعمل	عيش
غضبت على جاري، أو: أغضبني	غضبت من جاري	غضب
فتش عن	فتش على	فتش
فسح في المكان	فسح المكان	فسح
فكر في الأمر	فكر بالأمر	فكر
فوضت الأمر إلى فلان	فوضت فلانا بالأمر	فوض
يتفياً بظلال الشجر أو: في ظلال	يتفياً بظلال الشجر	فيء
اقتبس من الكتاب	اقتبس عن الكتاب	قبس
قبل الأمر	قبل بالأمر	قبل
قابل زميله، أو: تقابل هو وزميله	تقابل مع زميله	قتل
قتالنا العدو	قتالنا مع العدو	قتل
قرأ عليه النحو	قرأ عنده النحو	قرأ
قاربت الانتهاء من القراءة	قارب على الانتهاء من القراءة	قرب



أقرضت أخي المال	أقرضت المال لأخي	قرض
أقسم على الله أن يقول الحق	أقسم بأن يقول الحق	قسم
قاسي ألماً شديداً	قاسى من ألم شديد	قسو
تقصى الحقيقة	تقصى عن الحقيقة	قصو
تقاعس عن عمله	تقاعس في عمله	قفس
قال إنه قادم	قال بأنه قادم	قول
يتابع العمل من كتب	يتابع العمل عن كتب	كثب
لا يكثرث للأمر	لا يكثرث بالأمر	كرث
كشف الطبيب عن المريض	كشف الطبيب على المريض	كشف
كف لومك عني	كف عن لومي	كف
كلفته مهمة	كلفته بمهمة	كلف
التزم الجانب الأيمن	التزم بالجانب الأيمن	لزم
لعب في المباراة بمهارة	لعب المباراة بمهارة	لعب
لعب بالشطرنج	لعب الشطرنج	لعب
لقبوه بهدف الفريق	لقبوه هدف الفريق	لقب
التقيته	التقيت به	لقي
لمحة إلى أو: من حياة الشاعر	لمحة عن حياة الشاعر	لمح
مس أمن الوطن	مس بأمن الوطن	مس
ماطل بالسداد	ماطل في السداد	مطل
أمعن في النظر	أمعن النظر	معن
يمكنك أن تفعل	يمكن لك أن تفعل	مكن
ما تمالك نفسه عن البكاء	ما تمالك نفسه من البكاء	ملك
منح الفائز جائزة	منح للفائز جائزة	منح
يتميز من الآخرين	يتميز عن الآخرين	ميز
نتج من	نتج عن	نتج
ينادي الزائر	ينادي على الزائر	ندو
نزل على إرادته	نزل عند إرادته	نزل



المسلم يتنزه من العيب	المسلم يتنزه من العيب	نزّه
ينتسب إلى القرية	ينتسب القرية	نسب
بالنسبة إلى	بالنسبة لـ	
نم على زميله	نم عن زميله	نمّ
انتهت المباراة إلى التعادل	انتهت المباراة بالتعادل	نهى
نوه بموعد الامتحان	نوه عن موعد الامتحان	نوه
هجم الجيش على مواقع العدو	هاجم الجيش مواقع العدو	هجم
وجد بوملته	وجد على وماله	وجد
سافر وحده	سافر لوحده	وجد
أودعته مالا	أودعته عنده مالا	ودع
يوارى الشهيد في التراب	يوارى الشهيد التراب	وري
يوشك الوقت أن ينتهي	يوشك الوقت على الانتهاء	وشك
وصلنا إلى المحطة	وصلنا المحطة	وصل
وصيتك بولدي	وصيتك على ولدي	وصى
وفيت بمهدي	وفيت عهدي	وفى
وقعت في الخطأ	وقعت بالخطأ	وقع
تولد منه	تولد عنه	ولد

جدول ما يجوز فيه وجهان:

الوجه الثاني	الوجه الأول	الجذر
أبه به	أبه له	أبه
أناه	أتى إليه	أتى
أثر به	أثر فيه	أثر
أنف من العار	أنف العار	أنف
بدأ بالأمر	بدأ الأمر	بدا
لا بد أن تفعل	لا بد من أن تفعل	لابد
بادر إلى العمل، بادر في العمل	بَدَرَ العمل	بدر



بسطة في رزقه	بسطة رزقه	بسطة
بصره بالشيء	بصره الشيء	بصر
عليهم، فيهم، لهم	بعث إليهم	بعث
بكي على الميت	بكي الميت	بكى
بنى بأهله	بنى على أهله	بنى
جاز بالمكان	جاز المكان	جوز
جاء إليه	جاءه	جاء
حل بالبيت	حل البيت	حل
لا محالة أن تفعل	لا محالة من أن تفعل	حول
أخطأ في الهدف	أخطأ الهدف	خطأ
دأب في عمله	دأب على عمله	دأب
دعوت بفلان	دعوت فلان	دعا
دون فائدة	من دون فائدة	دون
رضي عليه	رضي عنه	رضي
لا ريب أن	لا ريب في أن	ريب
أزمع عليه	أزمع الأمر	زمع
بامرأة	تزوج امرأة	زوج
زاد في علمك	زاد الله علمك	زاد
سبحت لله، وبالله	سبحت الله	سبح
سمع عنه، وبه، وله، وإليه.	سمع الحديث	سمع
شكرت إليه	شكرته	شكر
لا شك أن	لا شك في أن	شك
اشتاقه	اشتاق إليه	شوق
صعد إلى السطح	صعد السطح	صعد
ضغط عليه	ضغطه	ضغط
ضنَّ عنه	ضنَّ عليه	ضنَّ
طمعن إليه	طمعن فيه	طمعن



طلب إليه	طلب منه	طلب
طاف على البلاد	طاف بالبلاد	طوف
تطيرُّ به	تطيرُّ منه	طير
عثر عليه، عثر منه	عثر به	عثر
عزم على الأمر	عزم الأمر	عزم
عضُّ عليه، يعضُّ به	عضُّه	عضُّ
علق به، وتعلق به	علقه	علق
علم بأنَّ	علم أنَّ	علم
علا على الجبل	علا الجبل	علا
غضبت عليه	أغضبتني	غضب
تفشَّت بهم	تفشَّت عنهم الأمراض	فشو
فطن له، فطن به	فطن إليه	فطن
تفياً في الظلال	تفياً بالظلال	فيء
تقصَّى في المسألة	تقصَّى المسألة	قصو
كرّس نفسه على العلم	كرّس نفسه للعلم	كرّس
كشف عن المرض	كشف المرض	كشف
تكلم بالعربية	تكلم العربية	كلم
ألقي به، وعلته، وإليه	أنقاه	لقي
لمحة من حياته	لمحة إلى حياة الشاعر	لمح
مرّ بك	مرّ عليك	مرّ
أمسك به	أمسكه	مسك
منعه عن الشيء	منع الشيء	منع
نتج من هذا الأمر	نتج هذا الأمر	نتج
ومن الأمر	لا مندوحة عن الأمر	ندح
نسا في أجله	نسا الله أجله	نسا
نصحت له	نصحتُه	نصح
نطق الكلمة	نطق بالكلمة	نطق



نمّ	نمّ على زميله	نمّ بزميله
هدى	هداه الطريق	هداه إلى الطريق، وللطريق
هزئ	هزئ به	هزئ منه
وسّع	وسع الله رزقه	وسع الله في رزقه

### الخاتمة

هذه جملة من الأخطاء الشائعة المرتبطة بالترجمة الحرفية عن الإنكليزية من جهة، وباستعمالات حروف الجر من جهة أخرى، لكن السعي لإتقان العربية لا يعني أبداً التخلي عن تعلم اللغات الأجنبية الحية، بل لا بد من إتقانها، لكن ليس مقبولاً في الوقت عينه أن يسع العربي لإتقان لغة أجنبية بدلاً كل جهد ممكن، ثم يهمل لغته العربية، فنراه إذا خالف قاعدة أو أخطأ التعبير في الإنكليزية ونبه على ذلك، أبدى أسفه وعبر عن خضوعه للقاعدة؛ لأنه يتمنى أن يكون من المتقنين للإنكليزية.

أما إذا نبه على خطأ في العربية فهو - غالباً - لا يبدي بل يقول: لا أحسن العربية! ويعتذر برأي من قال: خطأ مشهور خير من صواب مهجور، حتى ضربنا أو قاربنا الوصول إلى الإباحية اللغوية، ويكفي لتدرك ذلك أن ننظر إلى الإعلانات الطرقية واللافتات وأوجهات المحال التجارية حتى ندرك حجم التسبب اللغوي باستعمال كلمات أجنبية بحروف عربية، أو عبارات عربية مملوءة بالأخطاء الإملائية.

وجاءت وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية لتعزز انتشار لغة العامة والخطأ اللغوي، فيتأثر بها - بسبب انتشارها الواسع - ملايين المتعلمين، بدليل أن استعمالات جديدة شاعت في المدة الأخيرة لم تكن على هذا القدر من الشيوع قبل نحو أربعين سنة.

ولا بد من دعوة نطلقها هنا - إلى كل من يستطيع - بالعمل على التمكين للعربية السليمة أولاً، ثم السعي بعد ذلك إلى التمكين للفصيحة، ثم الفصحى، ولن يتأتى ذلك إلا بتفويد الأذان سماع اللغة الصافية الخالية من الأخطاء؛ لأن ملكة اللغة تكتسب بالحفظ والسماع أكثر مما تكتسب بالضابط والقاعدة، ولذلك كان الأوائل يرسلون أبناءهم صغاراً إلى البادية، ليشمعوها اللغة السليمة، فتنشأ عندهم السليقة.

ولتكن البداية من مراقبة الإعلانات الطرقية - حتى لا نقرأ فيها عبارة من مثل: (المُرُّ بيحلا) أو عبارة من مثل: (فيكي تتغلي على السرطان) - والإعلانات المصورة، واللافتات المكتوبة - حتى لا نقرأ فيها قولهم: لنسير نحو المستقبل بدلا من انتظاره أو قولهم: معهد أورنيثال للأبداع.

ثم لا بد من مراقبة الصحافة المكتوبة والمسموعة والمرئية، بفرض تدقيق لغوي على كل مقالة قبل أن تنشر، أو برنامج قبل أن يذاع.

### المصادر والمراجع

- الأخطاء الشائعة في استعمالات حروف الجر، تأليف محمود إسماعيل عمار، دار عالم الكتب



